[391] سنة فاحسب نفسك في الموتى. قال النبي صلى الله عليه وآله: أبناء الاربعين زرع قد دنى حصاده، أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ؟ أبناء الستين هلموا إلى الحساب لا عذر لكم، أبناء السبعين عدوا أنفسكم من الموتى. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله ليكرم أبناء السبعين، ويستحيي من أبناء الثمانين أن يعذبهم (1). - 142 - * (باب) * * " (من أطاع المخلوق في معصية الخالق) " * 1 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من طلب رضى الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما (2). بيان: " من طلب رضى الناس بسخط الله " هذا النوع في الخلق كثير، بل أكثرهم كذلك كالذين تركوا متابعة أئمة الحق لرضا ائمة الجور وطلب ما عندهم، وكأعوان السلاطين الجائرين وعمالهم والمتقربين إليهم بالباطل، والمادحين لهم على قبائح أعمالهم، وكالذين يتعصبون للاهل والعشائر بالباطل، وكشاهد الزور والحاكم بالجور بين المتخاصمين طلبا لرضا أهل العزة والغلبة، والذين يساعدون المغتابين ولا ينزجرون عنها طلبا لرضاهم، ولئلا يتنفروا من صحيته وأمثال ذلك كثيرة. " وجعل حامده من الناس ذاما " اي بعد ذلك الحمد أو يحمدونه بحضرته ويذمونه في غيبته أو يكون المراد بالحامد من يتوقع منهم المدح.

_____ (1) جامع الاخبار ص 140. (2) الكافي ج 2 ص 372 (*). _____